187114 ـ حكم عمل تطبيقات هاتفية لبعض المشاريع العلمية وبيعها .

السؤال

هل يجوز عمل تطبيقات هاتفية لبيع معلومات إسلامية ؟ على سبيل المثال ، هاتف الآي فون لديه العديد من التطبيقات التي تباع من خلال متجر شركة أبل مثل المصحف الإلكتروني ، وصحيح البخاري ، وصحيح مسلم.....إلخ ، وأنا أود أن أقوم بعمل مثل هذه التطبيقات المتمثلة فى المصحف المحقق ، والأحاديث النبوية لهواتف الآي فون ، والآي باد ، وأرفعهم على موقع متجر شركة أبل كتطبيقات مميزة .

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

العمل على نشر العلم والقرآن عمل جليل ، واستغلال هذه التقنيات الحديثة في ذلك من أجلّ الأعمال وأفضلها ، إذا عملها العبد يبتغي مرضاة الله ، وخاصة في هذا الزمان الذي يتسارع فيه أهل الأهواء ، وأهل الكفر والنفاق والشقاق ، إلى نشر الرذيلة وإشاعة الفاحشة والشرك والكفر وعامة ما يسخط الله تعالى عن طريق البرامج الالكترونية باستخدام أعلى مستويات التقنية الحديثة التي وصلت إليها البشرية .

فعمل هذه التطبيقات الشرعية التي لا مخالفة فيها لخدمة دين الله ونشره ونشر العلم وتعليم القرآن والحديث عمل جليل مبارك إذا أخلصت فيه لله وأحسنت النية ، مع مراعاة ضبط عملك ، وإتقانه ، ورفعه إلى لجنة من المتخصصين في مجال الذي عملته فيه التطبيق (قرآن ، حديث ..) لمراجعته من الناحية العلمية ، والتأكد من خلوه من الأخطاء .

ولا حرج عليك أيضا في بيعه على الناس عن طريق هذه المتاجر الإلكترونية.

راجع للمزيد إجابة السؤال رقم (171039) .

والله أعلم .